Telephone 681 . نمرة التلفون ٦٨١

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335



EL-CARMEL

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٧٠١ حيفا السبت في ٣ ايلول سنة ١٩٣٢ و ٣ جمادى الاول سنة ٣٥١

Septembre Saturday 3 - 1932. Vol. 24 . No 1701

مشروع قانون المطبوعات

المادة ١١ من هذا القانون

ا

هذه المادة تدل على ما في روح مشروع هذا القانون من الارغام والتسخير الذي يفوق ما كان في القرون الوسطى فقد كان المنتصرون يشغلون الاسرى في بناء الطرق والاسوار ويستخدمونهم في قضاء ما يستطيعون من الاعمال ولكنهم كانوا يطعمونهم ويلبسونهم واذا راوا مزايا حسنة يحسنون معاملتهم وكثيرا ما كانوا يساوونهم بانفسهم

اما في هذه المادة فالذين وضعوا مشروع هذا القانون يبرهنون على انهم عولوا على تسخير الصحافيين تسخيرا يزيد عن تسخير قرون الظلم وبلا مقابل حتى ولا رغيف ولا ذراع خام

وليس ذلك فقط بل يجبرونه على تشغيل المرتبين المستأجرين والطباعين ومشترى الورق وتشغيل ادواته ودفع اجرة البريد لبلاغاتهم فهل يقوم جناب وزير المستعمرات وجناب المندوب السامي وسائر الموظفين البريطانيين في فلسطين باي عمل لمصلحة حكومتهم الانجليزية بلا مقابل ؟!

اذا كان الموظفون الانجليز لا يشتغلون بلا رواتب وعلاوات اغتراب ودور سكن وعلاوات سفرية وغير ذلك لمصلحة بلادهم فباي حق يجبر الصحافيين العرب ان يعملوا لمصلحة الانجليز والصهيونية ويستأجروا على حسابهم من يعمل معهم بلا مقابل ؟!

اين يد واضع مشروع هذا القانون بفرضه على الصحافيين ان ينشروا البلاغات الحكومة التي يريدها المندوب ان يحمل صحف العرب تخدم السياسة الانجليزية والصهيونية على رغم انوف اصحابها ؟

لو فرضنا ان مكتب الصحافة ارسل لكل عدد يصدر من الجريدة بامر من جناب المندوب اربعة او خمسة بلاغات لمصلحة السياسة الصهيونية والانجليزية فهو يستطيع بذلك ان يحول الجريدة العربية التي انشئت لتخدم مصالح قومها وتناضل عن حقوقهم الى جريدة صهيونية [illegible] على [illegible] صاحبها

فسياسة مشروع هذا القانون وخصوصا سياسة هذه المادة وبعض المواد الاخرى يهودية في اساسها

ويخيل الينا ان الجمعية الصهيونية التي تملي سياستها في فلسطين على الحكومة هي التي اوحت بوضع اكثر مواد هذا المشروع ويظهر انه ما كفاها ان تحمل الانجليز على خدمة سياستها الجائرة بانفسهم حتى انها صارت تحاول اجبار العرب الوطنيين ايضا على ترويج سياستها بهاتين المادتين وغيرها من المواد

ولكن السر هربرت صموئيل المندوب السامي اليهودي الصهيوني عمل كل ما استطاع عمله للصهيونية ولكنه لم يبلغ هذا الحد من التسخير والارغام فقد جمع في دار السكرتيرية الصحافيين العرب واليهود في القدس وفاوضهم في نشر اعلانات الحكومة مجانا فاظهر الصحافيون اليهود اريحية وهذا حذوهم العرب فارسلوا يطلبون موافقة الصحافيين خارج القدس فكتبنا نحن نقول ما مؤداه :

اذا كان جناب المندوب السامي والسكرتير العام وسائر الموظفين الانجليز يعطوننا القدوة الحسنة ويخدمون الحكومة الفقيرة مجانا فنحن نحذو حذوهم على شرط ان يعطوننا ثمن الورق واجرة المرتبين التي تقتضيها الاعلانات لاننا لا نستطيع ان نستأجر على حسابنا من يخدم الحكومة . فجاء الجواب ما معناه : خذوا اجرة الاعلانات من الدوائر بحسب اسعاركم والبلاغات انشروا منها ما اردتم فشعرنا بشيء من العدل الانجليزي على يد المندوب السامي الصهيوني

وهل بقي شيء عند الصحافيين لم تاخذه منهم الحكومة ومن الاهالي الذين يقراون صحفهم حتى تفرض عليهم الحكومة ان ينشروا ما يخالف مباديهم وتسخرهم والعاملين معهم بلا اجرة او تاخذ منهم الغرامات اذا لم يتسخروا . اذا راجع المندوب السامي هذه المادة بروح الصحافي لا نظنه يرضى من اجل سمعة حكومته كجندي كبير ان تنفذ على يده ولا نظن المستر بيرون ومكتب الصحافة بدأ عمله بملاطفة الصحافيين ليرضى بتنفيذ مثل مشروع هذا القانون الذي يجب ان يقلب من راسه الى اساسه

نحن لا نعتقد انه يوجد عربي يحترم نفسه يرضى ان يصدر جريدة او يستمر على اصدار جريدة مع بقاء هذه المواد وغيرها مما سنتكلم عنها ان شاء الله موجودة في مشروع هذا القانون

كنا نحب ان نتوسع في هذا الموضوع لو لا ان التهاب الكلية عاودنا واضطرنا الى البقاء في الفراش ولو لا خوفنا من فوات الوقت لما بدأنا بمعالجة الموضوع ونحن بهذه الحالة المرضية

الموقف السياسي

عصبة الامم تموت - فلتمت

قالت الصنداي اكسبرس في افتتاحية لها .

العصبة تموت ونحن نراقب الان النزاع . وعما قريب يدنو الاجل فيكون بكاء ونواح في عدة عواصم . اما قلوب الذين يهمهم امر الامبراطورية فتفرح وترتاح

✻ اليابان والعصبة ✻

يحتمل ان يقرر الكومسيون الذي ارسلته العصبة الى منشوريا برياسة [illegible] لتنتزع منشوريا

واذا جرى هذا فمن المؤكد ان تنسحب اليابان من العصبة

✻ ايطاليا والعصبة ✻

ويغلب على الظن ان تقتدي ايطاليا باليابان وتنسحب ايضا وتحتج بحجج خاصة بها

تنسحب بسبب المعاهدة الفرنساوية الانجليزية الجديدة التي لا يعلم احد شيئا عنها سوى انها خولت الحكومة [illegible]

المانيا والعصبة

اما المانيا فغير مغرورة بالعصبة وتعلم انها انما هي اداة من ادوات السياسة الفرنساوية وستنسلخ المانيا عن العصبة حالما تشعر انها تؤذيها بالانسلاخ عنها

اميركا والعصبة

عاشت العصبة ١٢ سنة . بعض التجارب من هذا النوع عاشت اكثر من هذه المدة ولكن يغلب على الظن ان العصبة اضرت اكثر من سواها

لو شاءت اميركا ان توقع اوربا في هذيان وتشويش لما استطاعت ان تختار خيرا من هذه الوسيلة « وسيلة عصبة الامم » التي اخترعتها ولم تدخل فيها

بريطانيا والعصبة

ولكن بريطانيا اوذيت اكثر من سواها من حركات العصبة الضارة

جردتنا من المال

ومن القوة البحرية

وتداخلت بامور ادارة البلدان الكائنة تحت انتدابنا

وهزأت باحتجاجاتنا باننا لا نرغب في ان ناتي اعمالا عدوانية على الغير

يبنى في جنيف قصر منيف للعصبة سيكلف مليوني جنيه وسيصيب بريطانيا حصة وافرة من هذة النفقة بينما بريطانيا تنقص نفقاتها في بلادها

ما قام برهان قاطع على ان العصبة بحاجة الى بيت طيب لتحتاج الى قبر ثمين

العصبة تموت . فلتمت

ادفنوا العصبة وابنوا الامبراطورية

الكرمل : اذا كان هذا ما يقوله اللورد بيفربروك في عصبة سودت عصاما فماذا نقول فيها نحن الذين جعلتنا و بلادنا أكلة يهودية ؟!

دعوها تموت الى الابد

انباء بلاد العرب

واقعة حطين

الخطاب القيم من الوجهة التاريخية الاسلامية الذي قدمه الاستاذ البحاثة عبد الله افندي مخلص لحفلة ذكرى يوم حطين فلم يتلى كله وارسل الى بعض الصحف فلم تنشره كله وقد رأينا ان ننشره بكامله حرصا على قيمته التاريخية

في مثل هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر لسنة ٥٨٣ الهجرية ٥ تموز سنة ١١٨٧ م - اصطدم الشرق بالغرب وتصارع الحق مع الباطل وثأر الاصيل لنفسه من الدخيل وانتصف السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب للاسلام من الصليبيين الذين لم يتورعوا عن مهاجمة المسلمين الامنين المطمئنين في عقر دارهم فاقضوا مضاجعهم وافقدوهم الراحة والهناء نحو قرنين طويلين سالت فيهما الدماء انهارا

فلا بدع اذا قام اليوم رجالات الاسلام والعرب على الاشادة باعمال صلاح الدين وموقعة حطين احياء لذكرى الذين سبقوهم من حماة العالم الاسلامي قبل ٨٦ عاما الى التألب في ذلك اليوم الاغر المحجل والوقوف في وجه سيل الصليبية الجارف الذي لم يبق ولم يذر

ومن غرائب الاتفاق ان ذلك اليوم المشهود كان يوم سبت كيومنا هذا الذي نردد فيه صدى ذلك الامس البعيد

اجتمع من المسلمين امام قرية صفورية جيش قليل العدد لا يزيد على اثني عشر الفا بينهم فرسان الجزيرة وابطال الشرق وديار بكر بقيادة مظفر الدين كوكبري صاحب حران وجنود حلب والبلاد الشامية البواسل وعلى رأسهم بدر الدين دلدرم بن ياروق وعساكر دمشق وبلادها الاشاوس بادارة صارم الدين قايماز النجمي وناوءوا الصليبيين العداء وهم جيش عرمرم يربي على الخمسين الفا كلهم من الفرسان المغاوير الذين وقفوا انفسهم على جهاد المسلمين فكان كل واحد كانه قطعة حديد بلبسه الزردي من قرنه الى قدمه حتى انه لم يسقط منهم في الميدان الا من هلك فرسه او كبا به جواده

وقد كتب الله النصر للمسلمين فكان هذا باكورة النجاح

وكان السلطان صلاح الدين في جهات الكرك فاسرع الى القدوم لنواحي الاردن واراد استدراج الصليبيين بوقعة حاسمة فهاجم طبريا ونقب اسوارها ودخلها ولم تمتنع عليه غير قلعتها

فلما علم العدو بذلك قصد الى امداد طبرية وانقاذها فصده الجيش الاسلامي في سهل قرية لوبية الفسيح وصدمه وهناك استعرت نار الحرب وحمي وطيسها فرأى الفرنجة ان يعتصموا بجبل حطين

او تل حطين كما تذكره التواريخ وبقرون حطين كما يعرفها الناس اليوم

وهذه القرون ترتفع عن سطح البحر ٣٤٦ مترا وتقع في الجانب الغربي من مدينة طبريا و يشاهدها المارة عن ايمانهم وشمائلهم في غدوهم ورواحهم بين طبرية والناصرة .

وحاول الفرنج فيما حاولوه نصب خيامهم على راس تلك الرابية الا انهم لم يستطيعوا سبيلا الى ذلك امام هجمات المسلمين المتتالية ولكنهم تمكنوا من نصب خيمة الملك وحملوا حملة منكرة على من بازائهم من المسلمين حتى الحقوهم بالسلطان وكان ابنه الملك الافضل الى جانبه فنظر الى والده واذا به قد علته كابة واربدلونه وامسك بلحيته وتقدم صائحا فعاد المسلمون على الفرنج فرجعوا وصعدوا الى التل ثم حملوا حملة ثانية مثل الاولى الحقوا بها المسلمين بالسلطان ففعل مثل ما فعل اولا وعطف المسلمون عليهم فالحقوهم بالتل : قال الملك الافضل فصحت انا ايضا وقلت هزمناهم فالتفت والدي الي وقال اسكت ما نهزمهم حتى تسقط تلك الخيمة قال فهو يقول لي واذا الخيمة قد سقطت فنزل السلطان عن جواده وسجد شكرا لله تعالى و بكى من فرحه . وكان بين قواده فيها الملك المظفر تقي الدين صاحب حماه

و يكفي ان نعرف من خطر هذه الموقعة التي كانت الحرب فيها في التراشق بالنبال ان النشاب الذي فرق بين الجنود الاسلامية كان اربعمائة حمل وان الجمازات التي نصبت في حومة الوغى ياخذ منها من خلت جعابه من النشاب بلغت السبعين جمازة يتبع

حزب الاستقلال

و يوم حطين
وذكرى صلاح الدين

نعيد الشكر لمؤتمر جمعية الشبان المسلمين التي اسست سنة الاحتفال بذكرى يوم حطين فتمشت عليها مدن فلسطين ولسوف تتمشى عليها جميع البلدان العربية انشاء الله

ونشكر ايضا الروح الاستقلالية في حيفا التي نظمت هذه الحفلة اجمل تنظيم واسمعتنا اقوال كبار شعراء وادباء وخطباء العرب من على منبر الحفلة

– معنى حفلات الذكرى –

كما قال الاستاذ عوني بك عبد الهادي ان ذكرى الابطال تبعث الشعور والمبادىء حية في النفوس وتتعهدها وتنميها كذلك نعتقد ان الحفلات والتظاهرات ان لم تكن مقرونة بالاعمال الجدية تبقى ناقصة ويذهب تاثيرها في يوم او ايام او شهور اما اذا رافقتها الاعمال فان تاثيرها يبقى حيا و يزداد قوة في كل حركة وعمل

– بين الحقيقة والخيال –

يؤلمني جدا ان اقول انه بينما كان الخطباء في المساء يترنمون ببطولة السلطان صلاح الدين ويحدثون بين الهتاف العالي والتصفيق الحاد بعظمة عمله وتاثيره في التاريخ و يستخرجون منه العبر ان فلسطين عربية وستبقى عربية الى الابد وان الغاصب لا يستقر فيها راينا في الصباح عدة سيدات مسلمات يتبضعن من من المخازن الصهيونية ورأينا اخريات يكشفن عن اجر بتهن الحريرية الجميلة في محل باتا ليقسن احذية اجنبية تفصل بين ارض فلسطين العربية وارجل العربيات . اما السيدات المسيحيات فحدث عن اقبالهن على البضائع والمخازن الاجنبية ولا حرج . فقلنا كنا في الامس في جنة الخيال واصبحنا اليوم في جحيم الحقيقة

✻ يجب على الحزب ان يعمل ✻

نحن كما قال الاستاذ عوني بك عبد الهادي لا نريد ان نشهر حربا على الانكليز او الصهيونيين ، ولكننا نريد ان نتعلم منهم وتقتدي بهم لنحتفظ باموالنا نتقوى بها ولا نعطيها لخصومنا فيقووا انفسهم بها علينا

ان كان السلطان صلاح الدين استرد البلاد من الغاصبين فنحن يترتب علينا ان لا نفتحها للطامعين فيها ولا نبيعهم اراضينا ونعطيهم اموالنا

نرجو من حزب الاستقلال ان لا يقف عند حد التظاهرات واقامة الحفلات بل ان يقرن هذه المظاهر بالاعمال فلا يقال ان الحزب يسعى وراء ثقة ليستغلها كمن سبقه من الاحزاب والجمعيات

نحن رحبنا ونرحب بحزب الاستقلال ونرجو على يده خيرا كبيرا للبلاد لاننا نعهد ببعض رجاله الذين نعرفهم معرفة طيبة الاخلاص وحب التفاني وكذلك نصارحهم القول ليبدئوا اعمالهم بعد تاليف فرعهم في فلسطين بما ينيلهم الثقة الكاملة الخالية من كل شك والسلام

المؤتمر العربي

واسباب عقدة في بغداد

اذا تعذر السؤال من عوني بك سكرتير حزب الاستقلال فنسأله علنا بواسطة هذه الجريدة

المؤتمر العربي ضرورة غير ممكن الاستغناء عنها من جميع الوجوه والقائمون بفكرة عقد المؤتمر لهم فضل كبير وانشاء الله يتوفقون لخدمة البلاد العربية خدمات جليلة واجلها تحويل الافكار عن السياسات الاقليمية الصغرى الى العمل للقضية العربية الكبرى

نهتم نحن بهذا المؤتمر المقبل على نسبة ما نعلق عليه من الامال الكبيرة ولذلك لما زار حيفا عوني بك عبد الهادي سكرتير حزب الاستقلال العامل الرئيسي لعقد المؤتمر العربي قلنا له عند اول مقابلة اتفق ان قابلناه فيها" اننا نريد منه حديثا فوعدنا ان يجتهد ويقابلنا

ذهب الى جنين وعاد بمناسبة حفلة ذكرى يوم حطين فذكرناه بوعده لانه متهم بالنسيان فكرر الوعد بانه يجتهد في مقابلتنا ولكن يظهر ان الاستاذ عوني بك على رغم سخط الاستاذ النشاشيبي على الالقاب اشغلته مقابلات الامراء والكبراء او انه ما كان يرغب في اعطائنا معلومات لذلك نسأله او بالحري نسأل علنا حزب الاستقلال الذي لا يجهل كل فرد من اعضائه حقيقة موقفنا الولائي تجاهه لاننا نعلق عليه امالا كبارا ونرجو الله ان يسدد خطواته في خدمة البلاد – نسأل الاسئلة التي كنا نريد ان نلقيها على عوني بك

– هل تقرر عقد المؤتمر في بغداد؟

– ان كان قد تقرر عقده في بغداد فلماذا فضلت على غيرها وهي تحت الانتداب مثل دمشق الشام وبيت المقدس والقاهرة

– هل لوجود جلالة الملك فيصل ملكا على بغداد اي تاثير على عقد المؤتمر فيها ؟

– وهل لجلالته اي نفوذ اوعلاقة سرية او علنية بالمؤتمر ؟

– هل سيبحث المؤتمر في ربط سوريا والعراق بتاج الملك فيصل رسميا او ان رجاله او بعضهم سيبحثون هذا الموضوع بصورة خصوصية ؟

– او هل يعقد المؤتمر لهذه الغاية تحت ستار خدمة القضية العربية ؟

عيون العرب مفتحة على فرع حزب الاستقلال الذي تألف حديثا في فلسطين وولد في حضن المؤتمر العربي الاول الذي انبثق فجأة من المؤتمر الاسلامي في بيت القدس وهذه العيون تراقب باهتمام حركات الحزب والناس بالنظر لسيرة الحركة الوطنية في دمشق في عهد حكومة الملك فيصل وسيرة الكتلة الوطنية التي ولدتها الظروف فيما بعد

وبالنظر لسيرة الحركة الوطنية في فلسطين يتربصون ليروا حقيقة موقف حزب الاستقلال قبل الانضمام اليه وتاييده فنرجو من رجال الحزب ان يلقوا نظرة على الماضي ليستخرجوا العبرة ويرسموا خطتهم المقبلة على ضوئها لينالوا عطف الراي العام وتأييده



السبت في ٣ ايلول سنة ٩٣٢

انتخاب البلديات اجور المدارس

✻ انتخاب البلديات ✻

اتصل بنا انه عما قريب سيعلن مشروع قانون انتخاب البلديات ثم باشر الانتخاب حالما يصير المشروع قانونا

نحن نرحب بهذا الخبر ونرجو ان يكون صحيحا ونرجو ان لا ننتظر ثلاثة سنين اخرى

كما نرجو ان يكون الانتخاب طائفيا. وان كنا نكره الانقسامات الطائفية فنحن نطلبها في مثل هذا الموقف لان بناة الوطن القومي يعينون اعضاءهم بالتزكية كي لا يتداخل العرب في انتخابهم ويزجون انفسهم في انتخاب الاعضاء العرب وهذا ليس في شيء من العدل الا اذا كانت الحكومة تريد ان تؤلف مجالس بلدية صهيونية النزعة في المدن التي يكثر فيها عدد اليهود

اجور المداس

الناس في ضيق شديد واقبال العالم على التعليم الثانوي يكاد يشبه الجنون على رغم ان هذا التعليم لا يؤهل اصحابه لغير الوظائف الكتابية

والوظائف الكتابية اذا وجدت رواتبها لا تساوي تعطيل الاوقات في المدارس ونفقاتها فكم بالحري وواحد من خمسة فقط من الطلبة اصبحوا يجدونها فعلى المدارس ان تجعل رواتبها على نسبة الفائدة التي يمكن ان يحصلها الطالب من التعليم وعلى نسبة مقدرة الناس الاقتصادية

وعندنا ان رواتب المدارس الثانوية ما عاد يجوز ان تتعدى الخمسة عشر جنيها في السنة وان تقسط على اربعة اقساط حتى يتسنى لاولياء الطلبة جمعها ودفعها يحسن باولياء الطلبة ان يضربوا سنة عن تعليم اولادهم ليحملوا ادارات المدارس على تنزيل رواتبها

الاستاذ القصاب

وجمعية الشبان المسلمين بحيفا

اتانا كتاب من رئيس جمعية الشبان المسلمين بحيفا فضيلة الاستاذ الشيخ عز الدين افندي القسام يعرب فيه عن عن تقدير الجمعية للروح الاسلامية العربية التي تجلت في حفلة ذكرى صلاح الدين وموقعة حطين. بفضل رئيس اللجنة صاحب السماحة الشيخ القصاب وسائر اعضائها المحترمين و يشكر الخطباء ويقول الكتاب ان الحفلة جاءت محققة لرغائب الجمعية ويشكر جميع الذين حضروها من العرب

عود القضاة

عاد حضرات القضاة المركزيين من عطلتهم السنوية لتستأنف المحاكم اعمالها فاهلا وسهلا برجال العدل

✻ صحافيو القدس ✻

اجتمع الرصفاء اصحاب المرآة والجامعة وصوت الشعب في بيت صاحب المرآة ووضعوا تقريرا لاجتماع الصحافيين في يافا

جمعية

الشبان المسلمين بعكا

دعا المستر ليز مساعد حاكم اللواء الشمالي هيئة جمعية الشبان المسلمين السابقة والجديدة وابلغهما قرار الحكومة باغلاق الجمعية ١٥ يوما ليحسما الخلاف الناشب بينهما و ينتخبا الهيئة الجديدة انتخابا قانونيا والا فانه يشير على السكرتيرية باغلاق الجمعية

الكرمل : نذكر بهذا المناسبة هيئتي الجمعية ان جمعيات الشبان المسلمين تتألف لتعمل في سبيل الاخلاق والمبادي وجمع الكلمة . فبلوغ الانقسام الدرجة التي تضطر ممثلي حكومة الاستعمار الى مداخلة كهذه لا يدل على اننا بلغنا الدرجة لتكون مرشدين او على الاقل لتتمتع بحقوق الراشدين

« انظروا قفاكم » يعني حافظوا على سمعتكم ولا تطلبوا بالسنتكم ما تبرهنون باعمالكم انكم لا تستحقونه

صفد

حذار ايها الشبان

من التدهور في مهاوي الاخلاق

حلت في احد فنادق صفد ضيفة ويا لها من ضيفة فاقبل عليها بعض الشبان الطائشين وهاموا بها ونخشى ان تكون لفحتهم بداء وبيل لانه قيل انها مصابة (بالسفلس)

بقيت الى الان صفد متسربلة باثواب الشرف ولم تتدنس فالرجاء من الحكومة المحلية ان تراعي شعور القوم وتمنع تطرق مفسدات الاخلاق اليها

كفى صفد فقرها وما انتكب به اهلها في اضطرابات سنة ٢٩ مما زاد فقرها وضيقها الذي نجم عن فصلها عن الجولان فلتحافظ اذ على سلامة اجسام واخلاق شبانها

كما اننا نرجو من عقلاء الشبان والشيوخ ان ينبهوا الطائشين ليرتدعوا عما يضر باخلاقهم واجسامهم وجيوبهم ويؤسفنا ان يكون بعض هؤلاء الشبان الذين يفتقرون الى النصيحة الرادعة هم من ابناء العائلات الطيبة

ايها الشبان حذار فوراء اللذة الحيوانية الوقتية داء عضال فلا تتحولوا عن عبادة ربكم الى عبادة شهواتكم ولا تطوحوا وتغادروا حصون اخلاقكم الى مهاوي الظلمات التي لا تبصرون ما يكمن لكم فيها من الامراض الفتاكة

ادخروا مال شبابكم لايام شيخوختكم. ان كنتم وانتم في عنفوان الشبان لا تقوون في ايام كثيرة على كسب القوت فما قولكم اذا بلغتم من الكبر عتيا وكنتم غير مدخرين لتلك الايام شيئا ؟

ايها الشبان لا تهملوا المبادي وصونوا اخلاقكم لئلا تصبح كالارض المتروكة بورا لا يعيش فيها زرع مفيد ولا تنبت غير الشوك والحسك

ايها الشبان حافظوا على اخلاقكم — على مباديكم فالاداب من الدين

اذا لم يكف هذا الانذار واستمر بعض الشبان في غوايتهم فاني لا اتردد في اعلان اسمائهم

صفد محمد سعيد مراد

تهنئة

جمعية الشبان المسلمين بيافا

تهنئ الكرمل جمعية الشبان المسلمين بيافا لان الحكومة ردت اليها حريتها فنأمل ان تضاعف نشاطها في العمل مستفيدة من الصدمة فلا تدع سبيلا للمداخلة في شؤونها فيما بعد

✻ قاضي حيفا الشرعي ✻

باشر قاضي حيفا الشرعي الجديد فضيلة الشيخ سليم النصين وظيفته

اسعار الحبوب

من محل التاجر السيد مخائيل توما بحيفا

٢٤٠-٢٥٥	الحنطة الحورانية التجارية
٢٥٥-٢٨٥	الحنطة الحورانية الطيبة
٢٤٠-٢٨٠	« البلدية
١٧٠-١٨٠	الحمص الحبة الكبيرة
١٦٠-١٧٠	« « صغيرة
١٦٠-١٨٠	الشعير
١٦٠-١٧٠	العدس الابيض
١٤٠	« المشمول
١٥٥	« الاحمر
١٧٠-١٨٠	الفول
١٧٠-١٨٠	الكرسنه
١٦٥-١٧٥	الذرة البيضا

السمسم الاقة بقرشين وثلاثة ارباع الى قرشين و٣٥ بارة

اسعار مال القبان

من محل التاجر السيد جاد سويدان

١٩٤	شوال السكر الناعم
١٨٣	« الارز الرشيدي الممتاز
١١٥	« « الرنجوني
١٠ وثلاثة ارباع	اقة البن البدني نمرة (١)
١٠ وربع	« « « نمرة (٢)
١٥	« السمن العجمي الاقة
٥٥	صندوق السكر الماكنة
١١٢	سكر الكوب

اعتقالات في حلب الريخستاغ الالمانى

اعتقلت السلطة في حلب الزعيم ابراهيم بك هنانو وسعد الله بك وشكيب بك الجابري وحسن بك وجميل بك ال ابراهيم وغيرهم فاضطربت لهذا الحادث حلب وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن والوفد السوري يتهيأ للسفر الى باريس

اجتمع الريخستاغ الالماني وقوبلت خطبة رئيسته الشيوعية ببرود وانتخب له رئيسا من انصار هتلر ولم يحصل اتفاق بين رئيس الوزارة فون بابن والهر هتلر ولذلك فحل المجلس بات منتظرا من يوم الى اخر

مراقبة الحبوب

أشتكي الى الحكومة من ان التجار في سوريا كانوا يجلبون الحنطة من الخارج ليبيعوها بفلسطين كمحصولات سورية ليس عليها بموجب الاتفاقية ضريبة جمركية وبما ان عملا كهذا يقلل فائدة ضريبة حماية حاصلات البلاد التي وضعتها الحكومة على الحبوب المستوردة كان من البديهي أن تسهر الحكومة على الحاصلات المستورده وتفحصها لتتاكد انها سورية ولكن هذا الفحص صار يؤثر على مصالح التجار الفلسطينيين

اولا لانه يؤخر الحبوب في الجمارك والاسعار تصعد وتهبط في ساعات

ثانيا – لان البلاد التي ليس فيها عنابر كغزه مثلا يفرغ فيها القمح في العراء وعلى الرمل ويكون عرضة للسرقة ولضياع بعضه فوق ما يلحقه من ضرر الاسعار

وبما اننا نعتقد انه يصعب كثير التمييز اذا كانت الاصناف من جنس (زريعة) واحد ومشمولة من حوراني وتركي مثلا نعتقد ان المراقبة وخصوصا بعد ان وضعت في سوريا ضريبة على القمح المجلوب كما في فلسطين اصبح ضررها اكثر من نفعها

واذا كان لا بد من المراقبة والفحص فنرجو من ادارة الجمارك ان تهتم في طريقة تمنع تاخير المشحون في دوائر جماركها او تعريضه بتفريغه في العراء هذا واننا نرجو ان يكون هذا التدبير سريعا

البلديات وبينا

ذهب القائمقام جرجس افندي الخوري بالاجازة فناب عنه في وظيفته المتعلقة بالبلديات المستر بينا

ليس لنا شيء ضد المستر بينا فهو كشخص وصاحب مبدأ محترم اشغاله هذه الوظيفة كصهيوني انتقل من سكرتيرية الجمعية الصهيونية بحيفا الي سكرتيرية في الحكومة

شاءت السياسة أن تكون علاقة بلدية حيفا بالحكومة مرتبطة بالمستر بينا الان اكثرية اعضائها على ما يظهر من مذهب «احمد معهم يابعدي» فصبرنا على مضض

ولكن ما شأن المستر بينا الصهيوني المبدأ في شؤون بلديات عربية بحتة ؟ !

مشتركو طول كرم

بمناسبة موسم البطيخ نرجو من حضرات مشتركي طول كرم المتخلفين عن الدفع وخصوصا الذين عليهم بقايا ان يبادروا بارسال ما يطلب منهم وان لا يحوجونا الي مطالبتهم مرة اخري كذلك نرجو من مشتركي سائر الجهات ونشكر كل الذين اجابونا بالدفع او تفضلوا بالوعد

القرى الممحلة

البشاتوه زبعة وجبول – شطة – الحميدية

شكر المندوب السامي

وتوجيه نظره ونظر المسوءولين

جاءنا من اهالي هذه القرى انهم يشكرون جناب المندوب لانه انزل سبعين بالماية من الحصة العشرية بسبب المحل ويرجون منه ومن وكيل حاكم اللواء وحاكم القضاء ان ينظروا بصورة خاصة في قراهم الاربعة التي امحلت تماما ولم يحصدوا ما زرعوه فهم لا يكتفون بالغاء الحصة العشرية بكاملها عنهم بل يلتمسون ان يعطوا خبزاً ليأكلوا وبذارا ليزرعوا وتبنا ليطعموا بقرهم ومالا ليقوموا

– * في بيسان * –

زار المستر اندروز والمستر شبرد بيسان وتناولا طعام الغداء مع قائمقام القضاء السيد عوض سفري في بيت السيدين حبيب وحسيب وهبه واخذ المستر اندروز بعض المعلومات عن مزرعة تل الشوك

بلدية اربد

اطلعنا باسف على تعيين رئيس اخر لبلدية اربد غير رئيسها السابق عبد القادر بك التل الذي اشتهر انه عمراني من الدرجة الاولى فعلى رغم قلة موارد البلدية انشأ لها ابنية ذات شأن ليجعل لها موارد ثابتة فلا تكون ثقلا على الاهالي سببا لزيادة الضرائب عليهم

وقد كان منصرفا بكليته لانجاز مشروع جر الماء الى اربد التي مر عليها احقاب وهي تعطش في كل صيف

نعتقد ان هذا العمل خطيئة لا تغتفر لحكومة شرق الاردن بغير اعادة الرئيس عبد القادر بك الى وظيفته ليتم مشروع جر الماء وليوء من معظم موارد البلدية من املاكها فعلى الحكومة ان تراجع نفسها وتصلح خطأها ؟

موقف سورية

يظهر ان عزيمة السوريين صحت على ارسال وفد الى باريس ويرجح انه سيكون موءلفا من هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وفارس بك الخوري واعضاء اخرين وحجتهم في ارسال الوفد اطلاع الحكومة الفرنساوية على حقيقة الموقف في سوريا والظاهر انه غاب عن القوم ان الموقف في سوريا هو نتيجة تدبير سياسة الحكومة الفرنساوية وان كل وفد من الشعوب المستعمرة (بفتح الميم الى الحكومات المستعمرة «بكسر الميم» يذهب حاملا شعار الضعف . اما راى السوريون نتيجة وفود فلسطين بل نتيجه وفود مصر الى لندرا

حادث غريب

في مدينة حلب

تزيا ارمني قتل زوجته في حلب وتوارى بزي امرأة محجبة فاشتبه بالضابط قروبت المشهور بمطاردة المجرمين انه يتعقبه فاطلق عليه رصاصة من مسدسة فاصابته في وجهه فطارده جندي اخر وتراشق واياه بالرصاص فسقط الحجاب عن وجهه فعرفوه فتحصن في فرن فحاصروه وقبضوا عليه .

مندوب العراق

سفير العراق البريطاني

تقول الصحف ان منصب السفارة البريطانية في العراق عرض على السر همفريز مندوب العراق السامي

وبناء على هذا القول قال بعض الظرفاء ان جل اما حدث من التبديل في وضعية العراق السياسية هو تبديل اسم مندوب سامي بريطاني باسم سفير بريطاني

—* انابيب بترول العراق *—

يقول احد كبار موظفي شركة بترول العراق ان مد انابيب البترول سيتم في اواسط سنة ١٩٣٤ ويقال انه سيصل الى فلسطين نحو خمسين مهندسا اميركيا زيادة على الثلاثة والعشرين الذين وصلوا حيفا يوم الاحد الماضي

الطيارات العربية

لماذا لم نأت بحركة في ثورة ابن رفادة

من المعلوم ان جلالة الملك ابن السعود اشترى اربع طيارات حربية انكليزية من احدث واجود طراز وقد كنا دائما نترقب ان نسمع لها ذكرا في حركة ابن رفاده وهي كان بامكانها ان تقضي على هذه الحركة قضاء مبرما بدون حاجة الى تسيير جيوش جرارة او على الاقل كان بوسعها ان تقوم بوظيفة الاستكشاف فلماذا لم نسمع عنها شيئا في تلك الحركة

هل تعطلت على اثر وصولها ؟ ام ان الطيارين الانكليز مشروط في مقاولاتهم الا يحاربوا ولا يعملوا في هكذا موقع ؟

وهل ياترى من يوم جلبت هذه الطيارات الى اليوم لم يتعلم بضعة اشخاص عرب تستغني بهم عن الطيارين الاجانب

لا نظن الا ان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود يعلم ان كل مريديه والذين يعلقون آمالا عليه يسألون هذه الاسئلة او ما يماثلها فليت الرصيفة الغراء ام القرى تستوحي جوابا من مصادره الموثوقة وتنشره

بلاغ رسمي

ان المساجين الثلاثة المشار اليهم هم ذوو سلوك حسن ولهم ذات الامتيازات «لا اكثر» مما لغيرهم من المساجين ذوي السلوك الحسن في السجن

ان الشائعة ان السجين جنكس كان قد صرح له بالتجول في الشوارع بدون حرس و بالذهاب الى دور الصور المتحركه وانه شوهد عائدا الى السجن في حالة سكر عند منتصف الليل لهي عارية عن الصحة تماما . ان السجين الاورفلي هو «بناء السجن» و يقوم باشغال خارج السجن عند ما تطلب اليه ذلك دوائر الحكومة ولكنه دائما يقوم باشغاله تحت مراقبة الحراس

حقيقة كانت قرينة السجين الاورفلي قد زارته في بعض المناسبات و بدون ترخيص عند ما كان يشتغل خارج السجن وكان ذلك منذ عدة اسابيع ولكن قد اوقف عند حده عند ما لفت نظر السلطات ذوي الشأن الى ذلك

وعند ما كان المفتش المسؤول عن السجن المركزي مريضا جدا اختير السجين يوسف الاورفلي للنوم في بيته ونظرا لكون هذا العمل مخالفا للاوامر فقد صدر تعليمات لوضع حد له

فضيحة قضية القنابل

اعترف السجين ابراهيم الفلاح بان قضية القنابل كلها ملفقة وان البوليس لفقها وحرضه على ان يشهد على الدكتور نجيب اسكندر وصادق فعقدت المحكمة جلسة سريعة وقررت الافراج عن خمسة من المتهمين بينهم الدكتور نجيب اسكندر فهتفت الجماهير بحياة العدالة والظاهر انها لم تجرؤ على الهتاف بسقوط الظلم وعم الابتهاج مصر وجاراتها العربيات * جرح ومات * جرح ثلاثة المدعو محمود الذياب من شجرة طبريانات بعد عشرة ايام وقبض على المتهمين * ضبط قراطيس * ضبط بوليس حيفا الف فشكة برونتغ مع صبحي العديسي

الحلم المدهش

تابع ما قبله

جمل البهاء المظلم يمشي الهوينا في الفسحة وقد اهاج نفسه الكبيرة ما سمعه من حرمه ثم اشار الى الكاتب بامره باخبار البهائيين ليحضروا فاسرع الجميع وجلس كل في مكانه واديرت عليهم اقداح الشاي وجعل البهاء يلقي نصائحه ثم قال

تعلمون انني لم اقم بما قمت به حبا بالشهرة او المجد او الكسب وهل يحتاج الى مجد من يتصل نسبه بكسرى انو شيروان اعظم ملوك الفرس ؟ وهل يمكن ان يهتم بحب الشهرة من رفض وزارة ثابته عن يد الشاه ! وهل يخطر ببال احد اني احب المال وانا الذي كنت ارد الهدايا والعطايا الى اصحابها والى ورثتهم او انفقها على الفقراء والمعوزين . انا لم اكن معدما واثريت من اموال الصدقات بل كنت غنيا كبيرا وضحيت بمالي وجاهي من اجل تعاليمي ومبادي

« كنت نائما على مضجعي فمرت علي نفحات ربي الرحمان وايقظتني من النوم وامرني بالنداء » وجل غايتي من هذه التعاليم التي وضعتها وتحملت في سبيلها كل انواع العذاب هي ازالة الفوارق من بين البشر ليصبحوا كلهم (كاوراق شجرة واحدة وقطرات بحر واحد لهذا ناديت برفع التنجيس الذي هو اكبر اسباب التفرقة بين الشعوب والاديان المختلفة وساويت بين الرجل والمرأة في كل نواحي حياتها وامرت بالتزاوج بين الشعوب والاديان المختلفة وان امقت فانا امقت كل ما يشتم منه رائحة الانقسام والتفاضل بين الاديان والاجناس والشعوب « تالله لقد رفع الفرق الا لمن قضى الحق وقضى بالحق وسوف يعلم القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا كبا جوادهم وطوى مهادهم وكلت اسيافهم وزلت اقدامهم »

صمت البهاء قليلا ثم التفت الى حرمه وقال

— وماذا جرى بثريا زوجة الغصن الاطهر ضياء الله هل بقيت في بيتي ام رحلت الى اهلها

— مولاي لقد ارسل في طلب ابنها واخيها ذاتيا واوعز اليهم ان ياخذوها فتمنعت فحاول ابوها ان ياخذها قسرا وقد جرى وقتها حادثة ادمت فؤادي

— ما هي

— اتى والدها واخوها مع جمع من البهائيين ليزورن مقامك وارسل والدها يطلبها الى المقام ليراها

— وهل اصبح مقامي قاعة زيارات ومقابلات ولماذا لم يصعدوا الى قصري ليروها

— ان الصعود الى قصرك جريمة والتكلم مع احد من آلك او النظر اليه سبة و يلقب من ياتي بامر كهذا بناقض العهد والميثاق و يطرد من صفوف البهائيين و يحذر على اخوانه التكلم معه او النظر اليه ولهذا فقد نزلت ثريا الى مقامك فصار والدها يغريها على الذهاب معه فابت بشدة وعندما راوا تمنعها الشديد وبكاءها المتواصل هجم عليها والدها واخوها وحملاها الى خارج المقام وذهبا بها الى حيث كانت عربة بيت الغصن الاعظم واقفة تنتظر لتقلهم الى عكا فصاحت ثريا عندئذ مولولة مستغيثة فسمعنا ولولتها واستغاثتها فاسرع البعض من آلك وخلصوها بعد مشادة شديدة جرت بينهم و بين البهائيين الموجودين وعادوا بها الى قصرك

ثم بكت حرم البهاء وقالت

لم يكفهم مصيبتي العظيمة في فقد ولدي في شرخ الشباب فقد ارادوا ان يزيدوا في لوعتي و يبعدوا عني زوجته التي كانت تسليتي وتعز بتي الوحيدة

« لا تبكي يا مهد العلياء لا تبكي « فليست هذه اول حرمة هتكت في سبيل الله ينبغي لكل انسان ان ينظر و يذكر ما ورد على آل الرسول اذ جعلهم القوم اسارى وادخلوهم دمشق الفيحاء وكان بينهم سيد الساجدين وسند المقربين وكعبة المشتاقين » يتبع

حفيدة البهاء
سلاح نصار

التقريظ والانتقاد

العرب

بعث الينا الاستاذ الفاضل عجاج افندي نويهض بالعدد الاول من مجلة العرب الذي اصدره بتاريخ ذكرى يوم حطين

« العرب » مجلة اسبوعية مصورة العدد الاول منها فيه مقالات قيمة لكبار الكتبة كالعلامة الشيخ رشيد رضا والاستاذ عبد الرحمن بك عزام والاستاذ اسعد داغر والاستاذ الخضرا وغيرهم

قطعت مجلة العرب على نفسها عهدا ان تنتظم في صف الجهاد لتجاهد بحق وصدق في سبيل الاستقلال

والاستاذ نويهض من ادباء العرب المخلصين وهو معاون سكرتير حزب الاستقلال الذي تألف حديثا في فلسطين ويغلب على الظن ان مجلة (العرب) ستكون لسان الحزب فنرجو لها الرواج ونرجو العرب ان يقبلوا عليها ويدفعوا بدلاتها لتقوى على خدمتهم

موقف

عشائر شرق الاردن من ابن السعود

جاءنا من مكاتب في عمان يلح ان لا ننشر شيئا باسمه ـ ان وفودا من عشائر شرق الاردن الكبرى قابلت قواد جلالة الملك عبد العزيز ال سعود وطلبت جر بساط على ما مضى واعربت عن ولائها واخلاصها لجلالة الملك ورغبتها في تناسي كل اسباب الخلاف مع العشائر النجدية

الكرمل : اما نحن فلسنا نعلم لماذا يخشى المكتبة من الكتابة عن تبادل العشائر العربية عبارات الصداقة والولاء بعضهم لبعض

العقبة

وموقف ابن السعود

شاع ان جلالة ابن السعود طلب الى سفيره في لندن ان يعلن وزارة خارجية لندرا انه يعتبر العقبة جزءا من الحجاز والله اعلم

* الجاسوسية في الحجاز *

جاء في ام القرى انه نفذ حكم

انباء العالم

الحالة في اميركا

جاء في مقال للمقطم ان الحالة الاقتصادية في اميركا سيئة جدا على رغم زعم الصحف الاميركية ان زمان البؤس والشدة ولى . ملايين من العمال عاطلين والمصورون بارت اسواقهم وكذلك مهندسو البناء اصبحوا بلا عمل وشركات الطباعة والنشر افلس بعضها والمجلات الاسبوعية والشهرية تعطل منها اكثر من ٥٠ مجلة والباقية صغر حجمها وكثير من الصحف اليومية وقفت وفي البلاد الفا صحافي بلا عمل وكذلك الموسيقيون

الكرمل : الضائقة في فلسطين غيرها في اميركا هي ناشئة هنا في الاكثر عن تبذير الادارة واسرافها في الرواتب على كبار الموظفين وخصوصا الانكليز منهم وعلى الامن العام وعلى العمال العاطلين وعلى المصالح اليهودية ومن زيادة الضرائب على الاهالي عموما وعلى المزارعين خصوصا

الصين واليابان

صممت حكومة اليابان على الاعتراف بمنشوريا كدولة وعلى ابقاء جيش ياباني فيها فقال وزير خارجية الصين

« لن يكون سلم ولا يسر في منشوريا ما لم تنسحب منها القوات اليابانية والصين لن تتخلى عن فتر من الارض بتاثير الضغط العسكري »

وقد توغلت العصابات الصينية في منشوريا واشعلت النار في قاعدة الطيران اليابانية والترسانة والمحطة اللاسلكية حول مكدن

الاعدام في الحجاز في المدعو محمد سعيد ابن عبد الله الهاشمي لثبوت قدومه للتجسس من قبل محرضي ابن رفاده حسب اقراره المسجل بخطه

* توسط الامير فيصل *

توسط الامير فيصل آل السعود لدى جلالة والده واستصدر عفو جلالته عن الذين القي القبض عليهم مؤخرا في مكة وجده

***

المفاجأة

تابع ما قبله (٢)

اما الباشا فقد اثرت فيه الاحزان فهرم وزاد في آلامه فقد بصره فصار يقضي ايامه وحيدا صامتا وكم مرة ندم على اقصاء ابنته عنه وود لو ارسل في طلبها ولكن انفته كانت تصده كل ما اقدم على هذا العمل وكيف يمكنه وهو الشريف النبيل ان يشعر بوجود نذل ساقط كزوجها تحت سقف بيته الشريف نسيبا له. ان هذا فوق طاقته وهو مهما احب ابنته يرى شرف نفسه فوق كل اعتبار اخر

سمع الباشا بخبر القروية زهراء فارسل يطلبها لتحل محل احدى خادماته فهرولت مليحة تلبي الطلب خافقة الفؤاد لانها ستقف لاول مرة امام والدها بعد ثلاث سنوات وهي سترى القصر الذي ولدت وربيت فيه والغرف العديدة التي كانت تهتم كل الاهتمام بترتيبه والزهور التي زرعتها بيدها وزينت بها الشرفات والقاعات.

ما اجمل تلك الذكريات ذكريات الطفولة ومرحها وعبثها واين تلك الايام الحلوة الزاهرة من هذه الايام المريرة الملأى بالدموع والتنهدات والحسرات

دخلت مليحة او زهراء كما دعت نفسها الى حجرة والدها واجفة خائفة. خائفة من دخولها الى بيت والدها تحت اسم مستعار لتتمتع بخيراته وهي الابنة العاقة الطريدة. ماذا يكون موقفها اذا اتى يوم عرفها فيه والدها واي عذر تنتحل على هذه الخدعة الجديدة جاءت تخدع بها هذا الشيخ الاعمى المسكين

انحنت مليحة على يد والدها تقبلها وبودها لو ترتمي على صدره باكية فرفع الباشا رأسه وقال

— مين ده

— انا زهراء يا سيدي الباشا زهراء التي ارسلت تطلبها

اطرق الباشا لسماعه هذا الصوت الذي يذكره بشخص يحاول نسيانه على رغم حنينه المتواصل اليه

وبعد ان سأل زهراء عما تعرفه نادى الوكيل وامره ان يعرف زهراء عملها ثم اختلى بنفسه حزينا منقبض الصدر. ترى ماذا جرى بابنته ؟ الا تزال مع ذلك الزوج الذي اختارته لنفسها ام هي الان طريدة لا مأوى لها ولا يبعد ان تكون خادمة مثل زهراء تتحمل الشيء الكثير من شظف العيش واهانات الرؤساء

...

مضى على دخول مليحة او زهراء قصر ابيها سنة قضتها في العمل على خدمة والدها تحنو عليه وتخفف احزانه تقرأ له الجرائد والاخبار وتعمل ما بوسعها لتبديد كآبته وهي في كل هذا تحاذر كل الحذر حتى لا يقف على حقيقة امرها اما الباشا فقد كان راضيا عنها كل الرضى يعطف عليها ويجزل لها العطاء ويشعر في قرارات نفسه بميل غريب نحو هذه القروية التي اتت تضمد بلطفها كلوم قلبه الدامية

استيقظت مليحة يوما على حركة غير اعتيادية في القصر فسالت عن السبب فقيل لها ان الطبيب الذي اعتنى بعيون الباشا في اول مرضه سيأتي اليوم لا يبعد ان يجري له عملية يستعيد من بعدها الباشا نظره فاحتارت مليحة في امرها هل تبقى الى ان يفتح والدها عينيه ويقف على خدعتها له كل هذه المدة الطويلة ام تهرب من وجه غضبه وبينما هي في هذا الحال دخل الطبيب وصاح بها

— هل انت الخادمة المخصصة لخدمة الباشا

— نعم يا دكتور

— اخبري الباشا بقدومي

فحص الطبيب الباشا ثم خرج وقد ظهر على وجهه اثار الخيبة والفشل فسالته مليحة

— ماذا وجدت يا دكتور هل صممت على اجراء العملية

— الباشا يلح في وجوب اجراء العملية اما انا فلا انتظر كبير نجاح من ورائها وعلى كل الاحوال الامر بيد الله

اجريت العملية وامر الطبيب زهراء ان تعتني بالباشا كل الاعتناء واعطاها التعليمات اللازمة

وهل تحتاج مليحة الى توصية للاعتناء بابيها .....

بعد خمسة عشر يوما اعلن الطبيب انه سيرفع الضمادات عن عيني الباشا فهلع قلب مليحة خوفا من الموقف الرهيب واصفرت اصفرارا الفت نظر الطبيب فسالها عما بها

فقالت ان هذا من تاثير فرحها بقرب استعادة الباشا نظره فهز الطبيب رأسه وصرح انه ليس هناك كبير امل فهدأ روع مليحة ووقفت بجانب السرير تاتمر باوامر الطبيب وهي بين عاملان عامل رغبتها الشديدة في ان يستعيد والدها بصره وعامل الخوف من معرفته اياها

رفع الطبيب الضمادات وما هي الا برهة حتى اعتلت صيحتان صيحة الاب الواله والابنة الخائفة

— مليحة هل رجعت يا ولدي

— نعم يا ابي

— وذاك

— تركته الى الابد

بسام

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

— الارض للنشيطين (مثل الماني)

— عصفور باليد ولا اثنان في الشجرة

— اطيب الكلام ما عجن بعنبر الفاظه بمسك معانيه ففاح نسيم نشقه وسطعت رائحة عبقة فتعلق به الرواة وتعطر به السراة

— يد الرجل تضرب وتجرح وتقتل اما يد المرأة فتلمس وتضمد وتشفي

— يجب ان يحترم الرأي العام اولئك العلماء الذين يصرفون جهودهم في سبيل استنباط آلات جديدة لنشر الشقاء بين الشعوب (مسز اني بيزانت)

— اذا مات المديونون فانهم يدفعون ديونهم للطبيعة

— خير لنا ان نظهر بثوبنا الحقيقي مهما قال الناس من ان نتبختر في حلة جميلة مستعارة «روشفوكول»

— لا ينجح من كان كثير التردد «نابوليون»

— بعض الالام احدث عظمة «بيارولف»

فكاهات

للكاتب المتطوع الفكاهي

— آه ياحضرة الطبيب ابني بلع جنيها فاعمل معروفا ....

— وانا اطلب جنيها اجرة العملية لاني مؤكد اقدر ان اخرجه بعد نصف ساعة

— احسنا اخرجه وخذه

الولد الصغير — لقد وقع يا والدي فار في الاناء الذي به اللبن

— الوالد وهل اخرجته ؟

الوالد — فعلت خيرا من هذا فقد القيت القط في الاناء ليأكل الفار

المعلم — اذا جئت متأخرا الى المدرسة مرة اخرى يالبيب عليك ان تحضر معذرة من ابيك

لبيب — لا اريد ان احضر معذرة من ابي

المعلم — ولماذا

لبيب — لانه غير ماهر في انتحال الاعذار فان والدي دائما تكشف حيلته

— ايه اسم المجلة الي انت عايزني اشتريها لك

— حقه نسيته لكن تقدر علشان تعرفها بسهولة تلاقي مرسوم عليها واحدة ست

— قلت له بصراحة انني لا اريد ان ارى وجهه فيما بعد

— وماذا قال

— لم يقل شيئا ولكنه اطفأ النور

السير اوليفر لودج والارواح

لكاتب الفاضل السيد عبد الرحيم شريف

لما كنت من المشتغلين بعلم الروح المتتبعين لكل ما يكتب فيه ومما تصل اليه يدي او يقع عليه نظري فقد اطلعت على كتاب اصدره العالم الجليل السير اوليفر لودج الذي يعتبر حجة في هذا العلم بعد المرحوم السير ارثر كونان دويل الذي يعد في مقدمة من كتب واعتقد بالارواح وخلودها بعد ما نسميه الموت

كان السير اوليفر لودج يناجي روح ابنه المتوفي كلما تمكن من ذلك وعقد جلسات روحية عديدة لهذا الغرض ثم جمع اقوال ولده في كتاب اسماه «ريموند» وهو الاسم الذي كان يحمله ولده اثناء حياته

ويعتبر هذا الكتاب في طليعة الكتب الحديثة التي بحثت في هذا العلم بل ويعتبر حجة لدى المشتغلين فيه بالنظر للمكانة التي يتبوأها هذا العالم الجليل في الاوساط العلمية الكبرى

طالعت هذا الكتاب بدقة وامعان نظر فاستخلصت منه عدة حقائق ناصعة يشكر عليها الشكر كله الا انني وقفت على بعض حقائق ذكرها السير اوليفر لودج لا اعتقد انه هو يقبلها فضلا عن غيره ممن عنوا عناية خاصة بالارواح وتخصصوا في الوقوف على هذا العلم

لم استغرب امر قبول السير اوليفر لودج لبعض هذه الحقائق غير المعقولة لانها جاءت اليه عن طريق ولده فلربما انه ظن صحتها فذكرها بدون تعليق من عنده مما دعاني الى كتابة هذه الكلمة حول كتابه المذكور

وانا اظن ان السير اوليفر لودج قد سهى عن باله امر التدقيق في كل ما ذكره في كتابه فجاءنا به تحفزه العاطفة والحنان لا التمحيص والتدقيق

وسأذكر بعضا من تلك الامور الغير مقبولة التي ذكرت في الكتاب بقصد ابعاد التشويه عن حقائق هذا العلم لنكبح من جماح المتهجمين عليه الذين يرمونه بكل نقيصة ولا يدخرون وسعا في هدم المشتغلين فيه ونعتهم بالدجل والشعوذه ونحن نجل الاستاذ الكبير السير اوليفر لودج من ان يقف غرضا لمثل ذلك .

جاء في كتابه انه سأل روح ولده - اين تعيشون انتم الآن ؟ فأجابه : ان مساكننا مبنية من الطوب الاحمر وبعضها من الآجر وانه يدخن السجاير بلذة وان زملاءه يطلبون الويسكي واخرون الصودا واخبره ان بعض الشيوخ اخبره انه متألم لظهور ضرس جديد بفمه ونحو ذلك

فلو قرأ هذه الاقوال انسان لا يسعه الا الشك والنفره من ذلك فكيف بمن يتصيدون على علماء الروح غلطات يتمكنون معها من الدخول عليهم ليرموهم بالنقائص والتدجيل وخاصة اذا كانت صادره من عالم جليل له مكانته في الاوساط العلمية

وغير خاف ان الارواح درجات فمنها العلوية وهي التي اعدت لعمل الخير بكامل صوره ومنها السفلية وهي التي على العكس من ذلك

وغير خاف ان الروح متى استحضرت لا يعرف المستحضر هل هي متجهة للخير ام للشر الا بواسطة القسم عليها وسؤالها من هي ؟

فانا اعتقد ان السير اوليفر لودج لم يتبع طريقة القسم في جلساته ولم ينتبه الى اندساس بعض الارواح السفلية في الجلسات للتضليل وعمل الشر ..

ولهذا جاء ما ذكره في كتابه مضللا مكذوبا اذ من المسلم به ان الروح بعد انفصاله عن الجسد قد ابتعدت عن كل ما يلامس الماده فكيف تتمكن روح من شرب السجاير مثلا ان ان هذا بعيد التحقيق اذ انها بانسلاخها عن جسدها المادي اصبحت الاشياء الماديه باجمعها لا تنطبق على طبعها الاثيري وبالحالة هذه لا يكون لها فم او اسنان او غيره من الاشياء الماديه التي كانت عليها قبل الوفاه ولكن لا ننفي بانه يكون لها رغبة واحده شديدة لطامح اليها وهي التقرب من النور الالهي الخالد وبعملها الاعمال الصالحة تتقرب اكثر فاكثر للعزة الالهية وبعكسها تقرب للماده

لا شك عندي بان السير اوليفر لودج خدع مرارا عديده لحسن نيته بابنه ولم يعلم انه ذو درجة لا تؤهله للتكلم بالصدق اذ انه بالدرجة - ١٧ - ٧١ تحت طبقة الارض وهذه ما تدنه من احدى الارواح العلويه وسيبقى الاف من السنين قبل ان يتدرج نحو العلاء ليعطي عندها اقوالا حقيقية ان كانت لابيه او لغيره من السائلين وهذه الاعتبارات تكون قد مضت ولم يعد لها اي تاثير ما بعد ترقيه الروحي ومعرفة الحقيقة التي يجب ان يعرفها بعد تمحيصه بيوتقه مرور الزمان

(يتبع)

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٣٠ تموز سنة ١٩١٢

جيدا وتل الشمام

لابتياعهما للصهيونيين

اتصل بنا من مصدر موثوق ان حضرة متصرف عكا كان من اشد العاملين في مجلس ادارة اللواء على تقرير عدم اجازة بيع او رهن جيدا وتل الشمام للمستعمرين الصهيونيين فاتضح لنا من ذلك ان حمل المتصرف على اقامة الدعوى علينا من اجل ما كتبناه بشأن هذين البلدين تحت عنوان (أكلنا بياعون ؟) كدر حضرة المتصرف من ارتيابنا في شدة غيرته ومحافظته على سلامة الوطن

اما الان وقد برهن حضرة المتصرف بهجت بك ومجلس ادارة عكا فعليا على سهرهما وحرصهما الشديدين حتى ان الحيلة والاسم المستعار لم ينطليا عليهما فسطر لهما بمداد الفخر قيامهما بالواجب المقدس الا وهو المحافظة على سلامة الوطن العثماني وعلى بقاء العثمانيين فيه وننبه مزارعي القريتين الى وجوب شكر المتصرف ومجلس الاداره على ذلك كما اننا نرجو من كل عثماني صميم كبيرا كان او صغيرا ان يحفظ لهما ذكر هذا العمل الوطني ويقابله بالاحترام والامتنان لان تقدير المآثر ينشط العاملين ويزيدهم غيرة

الدلهمية ايضا

طلبت منا المتصرفية اول من امس بواسطة دائرة تحريرات حيفا العدد الصادر في ٨ حزيران الذي نشرنا فيه عن منح الحكومة اراضي الدلهمية للعشيرة ومحاولة رئيس العشيرة بالاشتراك مع بعضهم حرمان الاهالي من هذا الحق فاستدللنا من طلب المتصرفية العدد الذي صدر منذ اكثر من شهر ان الحكومة المركزية اهتمت لما كتبنا واشارت الى المتصرفية بدرس المسألة ولكي نزيد حضرة المتصرف علما نقول كان الناس قديما يقيدون الاراضي في الطابو على اسم واحد من العائلة لسببين احدهما خوفا من تحرير النفوس والثاني احتراما للكبير في العائلة وعليه ولدى الكشف على دفاتر الطابو يرى ان قسما كبيرا من اراضي الدلهمية مقيدا على العبيد الذين كانوا يومئذ ملك اسيادهم وحصة اسعد الحواسي روساء العشيرة مثلا مقيدة على الكفيف من اولاده وذلك كان خوفا من تقييد النفوس ولدى الاستعلام من اهل الوجدان والخبرة تتضح للمتصرفية هذه الحقيقة ومما يؤيدها ان عشيرة الهنادي كانت كلها تتصرف بهذه الاراضي كما يعلم الجوار ولا ينازع احد افرادها الاخر في شيء وما دام مقصد الحكومة من امرها بعدم اعتبار قرار عمال الحكومة السابقة بحق الاراضي وتطويبها على العشيرة ان تؤمن معيشة ورفاهية هذه العشيرة فعليها ان لا تتركها عرضة لطمع الزعيم وبعض المتمولين

المرأة الصادقة هي التي لا تكذب في غير عمرها ووزنها وراتب زوجها

***